نحّات

الفنّان

بهداد لاهوتي

الموقع الإلكتروني: behdadlahooti.com
البريد الإلكتروني: Behdadlahooti@gmail.com
الهاتف: ٠٩١٢٣١٩٧٣٤٥

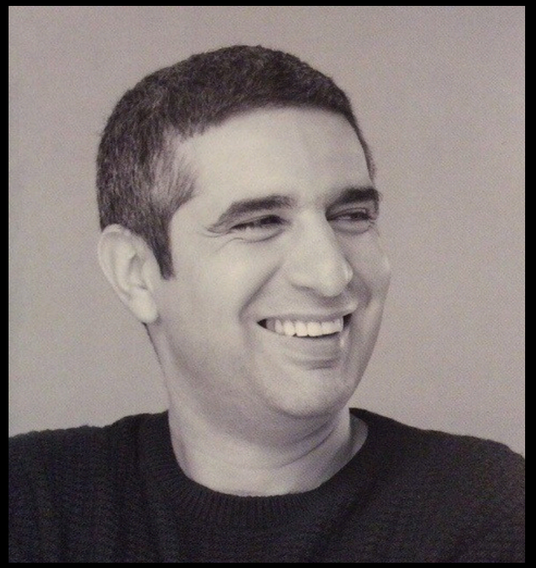

عَنّي

بهداد لاهوتي، وُلد عام ١٩٧٦ في طهران، وهو نحّات إيراني وعضو ناشط في جمعية النحّاتين الإيرانيين.
بهداد لاهوتى لديه خبره طويله كمدير و أمين عام لعدد من الفعاليات الفنية الكبرى مثل بينالي طهران للنحت، والمعرض الوطني للنحت،و معارض فنيه أخرى.
يستخدم لاهوتي مجموعة واسعة من المواد في أعماله، بما في ذلك المعادن، الخشب، الجص، الراتنج، السيراميك والأقمشة، كما يوظّف تقنيات مبتكرة لإبداع أعمالٍ مستوحاة من الحياة الاجتماعية والطبيعة والأحداث العالمية.

الخبرات والمناصب الفنية

- رئيس مجلس إدارة جمعية النحّاتين الإيرانيين – ٢٠٢٥
- عضو لجنة الاختيار في المعرض السنوي الثاني عشر للنحت الصغير– مركز ديدي الثقافي والفني، ٢٠٢١-٢٠٢٢
- أمين مشروع الفن لفعالية أربوريتوم – طهران، ٢٠١٨
- الأمين التنفيذي للبَينالي الوطني السابع للنحت – طهران، ٢٠١٧
- عضو مجلس الفن وصناعة القرار في المهرجان السنوي الثاني للفنون الحضرية (بهارستان) – طهران، ٢٠١٧
- أمين مشروع الفن لفعالية أربوريتوم – طهران، ٢٠١٧
- عضو مجلس إدارة جمعية النحّاتين الإيرانيين – الدورة السادسة (٢٠١٠-٢٠١٢) والدورة الثامنة (٢٠١٤-٢٠١٦)
- عضو مجلس صناعة القرار في الملتقى الدولي الثامن للنحت – طهران، ٢٠١٦
- عضو لجنة اختيار الأعمال في الملتقى الدولي السابع للنحت – طهران، ٢٠١٥
- أمين ورشة أربوريتوم بالكرتون – طهران، ٢٠١٥
- عضو المجلس الفني والتقييمي لإدارة أعمال النحت في منظمة تجميل طهران – ٢٠١٣-٢٠١٥
- عضو فريق الإشراف الفني والمتخصص للأعمال الحجمية – ٢٠١٤
- نائب تنفيذي للملتقى الدولي الرابع للنحت – طهران، ٢٠١٢
- مجلس دبيران للبينال الوطني السادس للنحت المعاصر– طهران، ٢٠١١

المعارض الفردية:

- مفارقة الأشياء الخيالية – صالة **XVA** للفنون، دبي، ٢٠٢٥
- مسحور– صالة خاك للفنون، طهران، ٢٠٢٣
- المقدمة – بتنظيم مجموعة **CH**، صالة والي، طهران، ٢٠٢١
- الجهاز– صالة هداية للفنون، طهران، ٢٠١٩
- وجه آخر– صالة نيكولا فلاميل، باريس، ٢٠١٨
- إنّه الخريف – صالة آران، طهران، ٢٠١٦
- السنّ – صالة آران، طهران، ٢٠١٣
- البراميا – صالة آران، طهران، ٢٠١٠
- چاهنچاه – صالة آران، طهران، ٢٠٠٨
- الأجساد – صالة قانون، طهران، ٢٠٠٤
- بدون عنوان – صالة سرو، طهران، ٢٠٠٢

المعارض والأسواق الفنية:

- مزاد طهران – ٢٠٢٢
- مزاد طهران – ٢٠١٩
- مزاد طهران – ٢٠١٣
- آرت دبي – صالة آران، ٢٠١١
- آرت دبي – صالة آران، ٢٠٠٩

المعارض الجماعية:

- تجمّل – صالة **XVA**، دبي، ٢٠٢٥
- من أجل النوروز– مختارات فريدون آفِه – صالة بافان للفنون، طهران، ٢٠٢٥
- الواقع الثاني – متحف الموسيقى الإيراني، طهران، ٢٠٢٥
- المسارات والجذور– صالة **E1**، طهران، ٢٠٢٤
- +٢٥ لوحة، ٣ منحوتات – صالة سو كونتمبوراري، طهران، ٢٠٢٤
- الرمزية – صالة خاك للفنون، طهران، ٢٠٢٤
- من أجل النوروز– مختارات فريدون آفِه – صالة سو كونتمبوراري، طهران، ٢٠٢٤
- مختارات من سبعين عاماً من النحت الإيراني – مركز الفنون، طهران، ٢٠٢٣
- المعرض المعاصر– فضاء هشت چشمِه للفنون، كاشان، إيران، ٢٠٢٣
- مكان للوقوف – صالة ملك للفنون، طهران، ٢٠٢٢
- إعادة التحجيم – صالة آرتيبيشن، طهران، ٢٠٢٢
- صخر– ورق – مقص – صالة نگاه، طهران، ٢٠٢١
- آفاق – صالة ملك للفنون، طهران، ٢٠٢١
- شبتاب ٧ – صالة آزاد، طهران، ٢٠١٨
- السوريالية في الفن الإيراني المعاصر– صالة شيرين، طهران، ٢٠١٨
- مقاربات واتجاهات في الفن الإيراني المعاصر– صالة ملت، طهران، ٢٠١٨
- بروز تناولي: ٤٠ سنة، ٤٠ فناناً – صالة آرت سبيس، حديقة الكتاب، طهران، ٢٠١٨
- البينالي السابع للنحت – طهران – متحف الفن المعاصر، طهران، ٢٠١٧
- مردامرد – مؤسسة لاجوردي، طهران، ٢٠١٦
- الوجه / صورة الذات – بتنظيم فريدون آفِه، ٢٠١٦
- الحدائق الفارسية – صالة آران، طهران، ٢٠١٦
- أربعة أركان الخيال – بيت الفنانين الإيرانيين، طهران، ٢٠١٥
- فعالية موازية لـ مهرجان فجر السينمائي الدولي السابع – طهران، ٢٠١٤
- فلوروسنت – صالة آرت لاونج، طهران، ٢٠١٤
- البينالي الثالث لمنحوتات المدينة – طهران – قصر عين الدولة، طهران، ٢٠١٢
- تصويري – صالة شيرين، طهران، ٢٠١٢
- منحوتات صغيرة – صالة فُروهر، طهران، ٢٠١٢
- البينالي السادس للنحت – طهران – متحف الفن المعاصر، طهران، ٢٠١١
- الغابة – صالة شيرين، طهران، ٢٠١١
- البطل الخارق – صالة آران، طهران، ٢٠١١
- أعمال غير مكتملة – صالة محسن، طهران، ٢٠١١
- بورتريه ذاتي – متحف الإمام علي، طهران، ٢٠١١
- البينالي الثاني لمنحوتات المدينة – طهران – قصر عين الدولة، طهران، ٢٠١٠
- خاص – صالة المصممين الأحرار، طهران، ٢٠١٠
- نظرة إلى ثلاثة أجيال من النحت الإيراني – صالة فُروهر، طهران، ٢٠١٠
- معرض مؤسسة فرجام – دبي، ٢٠١٠
- الخيال الثانوي – صالة فُروهر، طهران، ٢٠١٠
- أربعة أركان الخيال – بيت الفنانين الإيرانيين، طهران، ٢٠١٠
- إيران بالأبيض أو الأسود؟ – صالة فيرسو، تورينو، إيطاليا، ٢٠٠٩
- إيران من الداخل والخارج – متحف تشيلسي، نيويورك، ٢٠٠٩
- بذور الباوباب – معرض جماعي لصالة آران، طهران، ٢٠٠٩
- جمعية الرسامين والنحّاتين في بيت لورزاده – طهران، ٢٠٠٩
- مجموعة ماكوس – صالة ١٠، طهران، ٢٠٠٩
- منحوتات صغيرة – بيت الفنانين الإيرانيين، الدورة الرابعة، طهران، ٢٠٠٩
- معرض الفن البيئي في جبل توچال – طهران، ٢٠٠٨
- معرض النحت – مركز الفنون البصرية في جيلان، رشت، إيران، ٢٠٠٨
- مجموعة ماكوس – صالة أثر، طهران، ٢٠٠٧
- البينالي الخامس للنحت – طهران – متحف الفن المعاصر، طهران، ٢٠٠٧
- منحوتات صغيرة – الدورة الثالثة، صالة مُمَيز، طهران، ٢٠٠٧
- بينالي إزمير– تركيا، ٢٠٠٧
- مهرجان مصطفى باشا الدولي للفنون – تركيا، ٢٠٠٧
- منحوتات صغيرة – الدورة الثانية، صالة مُمَيز، طهران، ٢٠٠٦
- تحت سن ٣٥ – صالة مُمَيز، طهران، ٢٠٠٦
- تنظيم المعرض – جامعة طهران، طهران، ٢٠٠٦
- منحوتات صغيرة – صالة ميرميران، طهران، ٢٠٠٥
- الفنانون المرفوضون من بينالي جمعية النحّاتين الإيرانيين الرابع – مبنى جمعية النحّاتين، طهران، ٢٠٠٥

مفارقة الأشياء الخيالية

الطبيعة دائماً مليئة بالأشياء والظواهر العجيبة. ولكن أحياناً، كبشر، قد ندرك هذه الأشياء في أذهاننا بطريقة تختلف عن حقيقتها الواقعية. هذه الصور الذهنية يمكن أن تتعارض مع الطبيعة الحقيقية لتلك الأشياء، فتُنتج مفارقة.

ويُعدّ الخيال البشري أحد أهم العوامل في تكوين صور ذهنية تختلف عن الواقع. فعندما نُعاين الأشياء والظواهر الطبيعية، ندركها من خلال الحواس والمعالجة الذهنية، وفي هذه العملية يلعب الخيال دوراً محورياً، إذ يمكنه أن يغيّر الأبعاد والصفات بل وحتى جوهر الأشياء.

تتأثر هذه التغييرات الناجمة عن الخيال في الغالب بتجاربنا ومعتقداتنا وتفسيراتنا الذاتية. وبمعنى آخر، عوضاً عن رؤية الواقع الخالص، فإن أذهاننا تُدرِكه وتفسّره من خلال عدسة إدراكاتنا الذاتية.

على سبيل المثال، هناك جسم صناعي مصنوع من الألمنيوم لا يوجد في الطبيعة، لكن عندما ننظر إليه، يربطه ذهننا بـ "زهرة". وهنا تنشأ المفارقة بين الحقيقة الموضوعية للجسم وصورتنا الذهنية عنه.

أصل العلاقة بين الشيء (إذا تحوّل إلى علامة في الذهن) قد يكون طبيعياً، كالصورة في المرآة التي تُشير إلى ما تعكسه. والعلامة هنا شيء يحيل إلى شيء آخر (المعنى أو المدلول). وقد تكون العلاقة بين الدال والمدلول علاقة مجازية؛ فالجسم المصنوع من الألمنيوم يمكن أن يُحيل مجازياً إلى زهرة طبيعية.

في هذه الأعمال لبهداد لاهوتي، يمكن للدالّ (شكل العلامة) أن يحتوي المدلول (معنى العلامة) في داخله أو أن ينفصل عنه. وفي هذه الأعمال لم يعد للدالّ واجب حمل العالم على كتفيه، بل يتمدّد ويتجاور على سطح مفتوح بلا نهاية، لتحلّ الترتيبات اللانهائية محلّها.

هذه الأعمال لا تضع للزمن نهاية، بل تُمكّن المشاهد من فتحها واكتشافها خطوة بخطوة.

وجه آخر

في عمق التاريخ، عندما كان يلتقى السيف بالسيف و تتلامس الدروع مع الدروع، يتقدّم الفن ليحتضن العنف ويحوّله. في هذه المجموعة، تتحوّل الأسلحة الإيرانية في القرن الثامن عشر، التي كانت يوماً ما رموزاً للقوة والبطش، إلى لوحاتٍ للفن والجمال والثقافة.

ورغم أن الزخارف والمواد النفيسة المستخدمة فى صنع هذه الأدوات كانت تشير إلى المكانة الاجتماعية لأصحابها، إلا أن الهدف الأساسي للفنان كان التخفيف من العنف الكامن في هذه الأشياء عبر الفن، وإضفاء مسحة من الجمال عليها.

إنّه الخريف

في سلسلته "إنّه الخريف"، ينقل بهداد لاهوتي المشاهد إلى عالمٍ تتلاشى فيه الحدود بين الطبيعة والمصنوع، بين الواقع والخيال، بين الحياة والموت، لخلق عمل فنى يرمز للحدائق فى فصل الخريف. أن المنحوتات الزاهية والمشبعة تستحضر عالم الاستهلاكية والتحف الصناعية، لكن أشكالها الطبيعيه و العضويه تشير فى الوقت ذاته الى جذور الأنسان في الطبيعة. هذا التباين يثير شعوراً بالاغتراب والانفصال عن الطبيعة لدى المتلقي.

إن تكرار الأشكال و بشكل مضاعف فى المعرض يبعث على الأحساس باللانهايه واللاجدوى. الأوراق التي لا تُحصى والمتراكمة فوق بعضها البعض تُذكّر بالدورة اللامتناهية للإنتاج والاستهلاك. ويُظهر هذا التكرار كيف أصبح الإنسان المعاصر أسير دائرة لا تنتهي من الإنتاج والاستهلاك، بعيداً عن المعنى الحقيقي وقيم الحياة الأصيلة.

وعند التمعّن في المنحوتات عن قرب، يمكن ملاحظة إشارات للحزن واليأس؛ فالألوان الداكنة والباردة، والأشكال الذابلة والخالية من الحياة، جميعها تعبّر عن روح قلقة ومضطربة. هذه المنحوتات تعكس مشاعر وأفكار فنانٍ يعيش في عالَم اليوم المعقّد والمتناقض.

الفراغ

مجموعة الفراغ تصور الأجساد المتشابكة داخل أطر، و تشير الى الطبيعة المتشابكة للعلاقات المعاصره و تأثير وسائل التواصل الاجتماعى و الانترنت على ما نفهمه وندركه لذاتنا و دواخلنا.

چاهنچاه

في هذه المجموعة، تتحوّل الأدوات اليومية إلى سفراء يخاطبوننا من أعماق التاريخ. الكلمات والعبارات المنقوشة على هذه الأدوات، وهي في الغالب مراسيم ملوك الأخمينيين، قد تبدو في البداية مجرّد أدوات للسلطة، لكن عند التمعّن يمكن اكتشاف بصمات الحضارة والثقافة والفن في تلك الحقبة داخل هذه الكلمات. إن تفاعل هذه الكلمات مع شكل وهيئة الأدوات يخلق مفاهيم معقّدة ومتعدّدة الطبقات.

(مقتطف من نقش بيستون لداريوش الكبير)

يقول داريوش الكبير:

«بينما كنت في بابل، ثارت ضدّي البلدان التالية: فارس، خوزستان، ميديا، آشور، مصر، پارت، مرو، سَگَرتيا، وسَكيثيا».

مسحور

فى هذه المنحوتة تتلظى القلوب بالحب و كأنها داخل أقفاص حديدية، لكنها تظلّ تتوهّج كمنارات في ظلمة الليل. تُجسّد هذه الأعمال في الوقت نفسه الأمل والحزن، وتحكي قصة تعقيد المشاعر الإنسانية. إن مجموعة مسحور تذكير بقوة الحب والأمل في مواجهة الصعاب والإخفاقات، وفي شفاء جراح الروح البشرية.

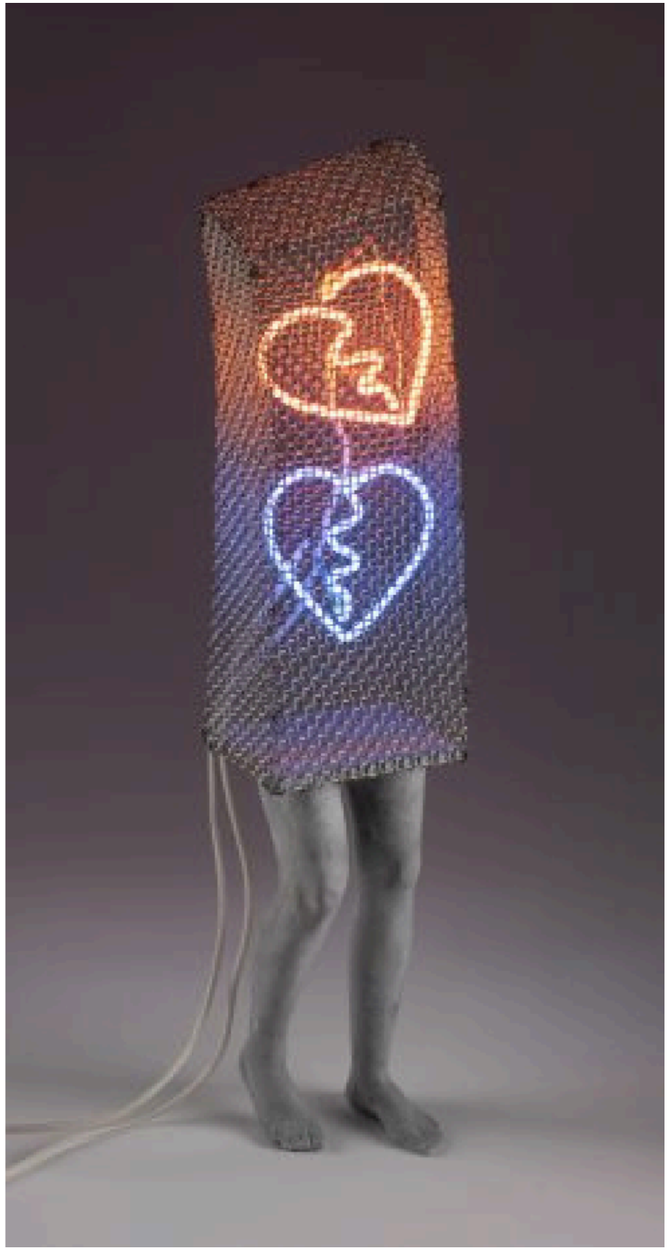

معكوس

في هذه المجموعة المثيرة للتفكير، يتحوّل الجسد البشري إلى لوحة تُرسم عليها طبقات الهوية والذاكرة وتجارب الحياة. تتحدّث المنحوتات بدقة كبيرة عن حدود الوجود الإنساني وتحدّياته الوجودية. الوجوه المخفية خلف صفائح معدنية تبدو تائهة في بحثها عن هويتها الخاصة. هذه الصفائح، كجدارٍ يفصل الفرد عن العالم الخارجي، تُشكّل حاجزاً يقيّد صلته بالآخرين.
غير أن الشقوق والفجوات في المعدن تكشف عن النضال المستمر للإنسان في هدم هذه الجدران والوصول إلى معرفة الذات.هذه المنحوتات تمتاز بقدر كبير من الأحاسيس المرهفة، تطرح تساؤلات كثيرة حول الطبيعة الأنسانيه و مكانتها على مستوى العالم، و تدعو المشاهد للتأمل و التفكير بهذا الشأن.

الغطاء

في هذه المجموعة، تغرق الأجساد العارية في نومٍ عميق وقد احتضنها غطاء ناعم. إن التباين بين صلابة الحجر ونعومة القماش يروي أيضاً زوال الزمن وهشاشة الوجود الإنساني. هذه المنحوتات، مثل قطع الأحجية، تحمل في داخلها حكايات غير مروية، وتدعو المشاهد إلى عالمٍ من العواطف والتفسيرات الشخصية.

كليشه

في هذه المجموعة، تتحوَّل الأشياء اليومية المألوفة والتقليدية مثل المراحيض والسجاد إلى رموزٍ للقيود والسيطرة والقمع، لتتحدّث عن حقائق اجتماعية وسياسية مُرّة. تُنقَش الحروف والكلمات على الأسطح البيضاء مثل أقفاص، لتذكّرنا بقوة اللغة في تشكيل الأفكار وتقييدها.
تتناول هذه الأعمال، بقدرٍ كبير من الرهافة، أسئلة عميقة حول الهوية والحرية والسلطة، وتدعو المشاهدَ إلى تأمّل معمّق في مجتمعه الخاص.

الأعمدة

في سلسلته «الأعمدة»، يسعى بهداد لاهوتي إلى تحويل الأعمدة من مجرد مصادر للإضاءة إلى رموز للنمو والحركة والديناميكية، وذلك من خلال الالتواءات والتشابكات الدقيقة في تصاميمه الحجمية. وبينما تعمل هذه الأعمدة كمعالم للتقدّم والتكنولوجيا، فإنها في الوقت نفسه تُحيي الطبيعة المحيطة بها وتنسجم معها. فهي تتلألأ تحت شمس النهار وتضيء الليل بمنارةٍ من الأمل.

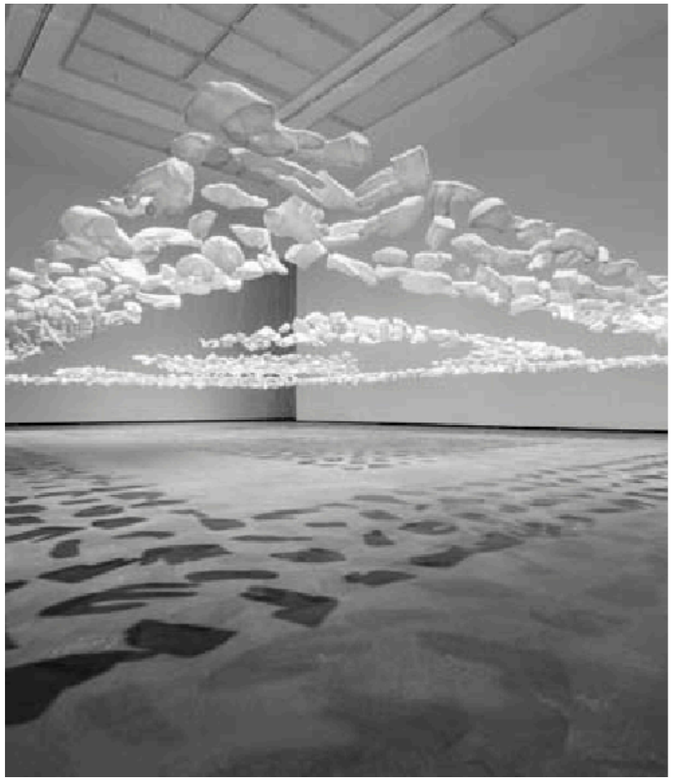

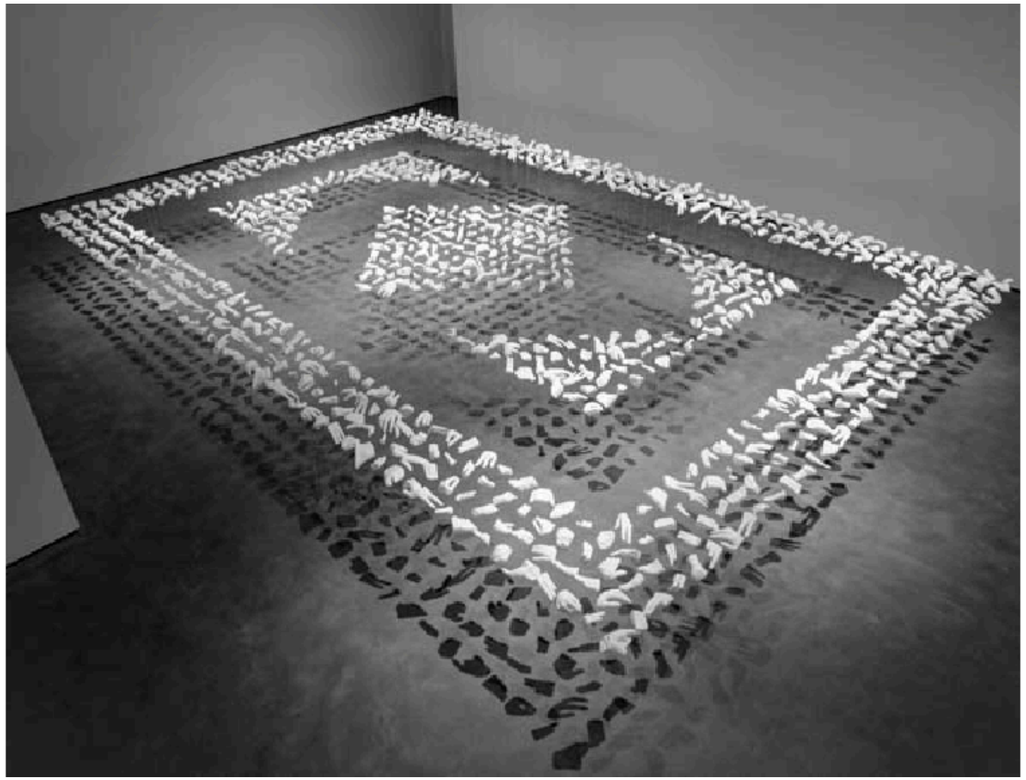

الجهاز

مع كثرة و سرعة إنتقال الأخبار في عصرنا الحديث، قد يغفل الإنسان المعاصر عن المعاناة والحزن الكامنين خلف هذه الأخبار والصور. يواجه التركيب الفني الذي تراه هذه النظرة المعاصرة إلى الحرب وتبعاتها من خلال آلاف الأيادي الصغيرة المكسورة. هذه الأيادي، كقطع أحجية لسجادة كبيرة، متناثرة على الأرض، وكل يد منها تروي بصمت قصة ألم ومعاناة ويأس.

هذه السجادة لم تُصمَّم للمشي فوقها، بل للتأمل والتفكّر. كما تُجسّد هذه المجموعة بشكلٍ بليغ قسوة واقع هشاشة الجسد البشري أمام العنف، وهو ما أبرزته الشاعرة الكبيرة فيسوافا شيمبورسكا في قصيدتها «التعذيب».